العنف المدرسي وأثره على التسرب الدراسي

– الاسباب والمعالجات–

أ. د محمد هادي حسن **أ. د شيماء نصيف عناد**

أ.م.د محمد جلوب مراد

جامعة واسط – كلية التربية للعلوم الانسانية

mhadi@uowasit.edu.iq

الملخص:

يهدف هذا البحث التعرف على (**العنف المدرسي وأثره على التسرب الدراسي – الاسباب والمعالجات**) ولتحقيق هدف البحث اعدت استبانة تكونت من (٢٠) فقرة تمثل اهم اسباب العنف التي تؤدي الى التسرب الدراسي ، وتكون مجتمع البحث من طلاب المدارس الثانوية التابعين الى شمال واسط للعام ٢٠٢٤ م . (التابعين الى مديرية تربية الصويرة) والبالغ عددهم (٥٢٤٧) طالب ، اختار الباحثان عينة منهم بلغت (٤٠٠) طالب من قضاء الزبيدية والعزيزية .

وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها طبقها الباحثان على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب ، وبعد تفريغ البيانات وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة التي هي الوسط المرجح والوزن المئوي تبين للباحثان اهم هذه الاسباب :–

١. **العنف الجسدي:** مثل الضرب، الدفع، أو أي أذى جسدي يتعرض له الطالب من زملائه أو المعلمين.
٢. **العنف اللفظي:** مثل الإهانة، السخرية، أو التنمر اللفظي الذي يؤثر على نفسية الطالب.
٣. **العنف النفسي والاجتماعي:** مثل العزل أو التمييز داخل الصف، مما يشعر الطالب بعدم الانتماء.

Abstract

This research aims to identify (school violence and its impact on school dropout). To achieve the goal of the research, a questionnaire

was prepared consisting of (20) items representing the most important causes of violence that lead to school dropout. School dropout, and the research population consisted of high school students from North Wasit for the year 2024 AD. (affiliated with the Essaouira Education Directorate), which numbered (5,247) students. The researchers selected a sample of (400) students from the Zubaidiyah and Aziziyah districts.

After ensuring the validity and reliability of the tool, the researchers applied it to the research sample of (400) students. After transcribing the data and using appropriate statistical methods, which are the weighted mean and the percentage weight, the researchers discovered the most important of these reasons:-

1. Physical violence: such as hitting, pushing, or any physical harm to which the student is exposed to from his colleagues or teachers.
2. Verbal violence: such as insult, sarcasm, or verbal bullying that affects the student's psychology.
3. Psychosocial violence: such as isolation or discrimination within the classroom, which makes the student feel like he does not belong.

اولاً / مشكلة البحث :

يُعد العنف المدرسي من الظواهر الخطيرة التي تؤثر على البيئة التعليمية، حيث يتسبب في خلق جو من الخوف والتوتر داخل المدرسة، مما يدفع بعض الطلاب إلى ترك الدراسة. فالتسرب المدرسي غالبًا ما يكون نتيجة مباشرة أو غير مباشرة للعنف الذي يتعرض له الطالب داخل المؤسسة التعليمية.

والتسرب المدرسي مشكلة معقدة تتطلب تضافر الجهود من الأسرة والمدرسة والمجتمع للحد منها. فالتعليم هو أحد الركائز الأساسية لبناء المجتمعات وتطويرها، إلا أن مشكلة التسرب المدرسي لا تزال تمثل تحديًا كبيرًا يهدد مستقبل الأفراد والمجتمعات. يشير التسرب المدرسي إلى مغادرة الطالب للمدرسة قبل إكمال المرحلة التعليمية المقررة، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على المستوى الشخصي والاجتماعي والاقتصادي.(جميل ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٣)

وتتنوع أسباب التسرب المدرسي بين عوامل اقتصادية، واجتماعية، وتربوية، ومن أهمها:

١. **الفقر والظروف الاقتصادية:** عدم قدرة الأسرة على تغطية تكاليف التعليم يدفع بعض الأطفال إلى العمل بدلًا من الدراسة.

٢. **ضعف البيئة التعليمية:** غياب بيئة مدرسية جاذبة، أو سوء المعاملة من قبل المعلمين، أو العنف المدرسي.
٣. **مشكلات أسرية:** مثل الطلاق أو وفاة أحد الأبوين، مما يؤثر على استقرار الطالب الدراسي.
٤. **ضعف التحصيل الدراسي:** قد يشعر الطالب بالإحباط نتيجة ضعف أدائه الأكاديمي، فيتجه إلى ترك المدرسة.
٥. **الزواج المبكر:** خصوصًا بين الفتيات، مما يمنعهن من إكمال تعليمهن.

(جوهاري ، ٢٠١٩: ٣٤)

وتكمن مشكلة البحث بالسؤال الاتي : هل للعنف المدرسي اثر على التسرب الدراسي ؟ وهذا ما سيحاول البحث الاجابة عنه .

ثانيا / اهمية البحث :

يعتبر التعليم هو أحد الركائز الأساسية لبناء المجتمعات وتطويرها، وهو المفتاح الرئيسي لمستقبل أفضل، وضمان استمرارية الطلاب في المدارس يسهم في بناء مجتمع أكثر استقرارًا وازدهارًا. إلا أن مشكلة التسرب المدرسي لا يزال يمثل تحديًا كبيرًا يهدد مستقبل الأفراد والمجتمعات. يشير التسرب المدرسي إلى مغادرة الطالب للمدرسة قبل إكمال المرحلة التعليمية المقررة، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على المستوى الشخصي والاجتماعي والاقتصادي.

وتُعَدّ المدرسة بيئة تعليمية تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب وتوجيههم نحو مستقبل أفضل. ومع ذلك، فإن انتشار العنف داخل هذه البيئة يؤثر سلبًا على العملية التعليمية برمتها. فالعنف المدرسي يُضعف العلاقة بين الطلاب والمعلمين، ويخلق جوًا من الخوف والتوتر، مما يعيق التركيز والتحصيل الدراسي. هذا التوتر المستمر قد يدفع بعض الطلاب إلى التغيب المتكرر عن المدرسة، وفي حالات أكثر تطرفًا، إلى التسرب النهائي من التعليم. وبالتالي، فإن العنف المدرسي لا يؤثر فقط على الأفراد المتضررين مباشرة، بل يهدد أيضًا مستقبلهم الأكاديمي والمهني، ويؤثر على المجتمع ككل من خلال زيادة معدلات التسرب وضعف الكفاءات التعليمية.

(عبد الصاحب ، ٢٠١١ : ٦٧)

ويُعد التعليم المدرسي أحد الركائز الأساسية لتطور الأفراد والمجتمعات، حيث يسهم في بناء شخصية الإنسان وتنمية مهاراته الفكرية والاجتماعية. وفيما يلي أهم فوائد التعليم المدرسي:-

١ . تنمية المهارات والمعرفة

- يزود التعليم الطلاب بالمعرفة الأساسية في مختلف المجالات مثل العلوم، الرياضيات، واللغة.
- يساعد على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي التي تُمكّن الفرد من حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة.

٢ . تحسين الفرص الاقتصادية

- يزيد التعليم من فرص الحصول على وظائف جيدة ذات رواتب مرتفعة.
- يقلل من معدلات البطالة والفقر، حيث يكون المتعلمون أكثر قدرة على التكيف مع سوق العمل.

٣ . تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية

- يعلم المدرسة الطلاب مبادئ الاحترام، التعاون، والمسؤولية الاجتماعية.
- يساعد على ترسيخ القيم الإيجابية مثل الصدق، النزاهة، والانضباط.

٤ . بناء شخصية قوية ومستقلة

- يعزز الثقة بالنفس والاستقلالية، حيث يتعلم الطلاب كيفية التعبير عن آرائهم واتخاذ القرارات.
- ينمي روح القيادة والعمل الجماعي، مما يساعد في تحقيق النجاح في الحياة.

٥ . المساهمة في تنمية المجتمع

- يسهم التعليم في إعداد جيل قادر على الابتكار والمساهمة في تطوير المجتمع.
- يساعد في تحسين الصحة العامة، حيث يتعلم الطلاب العادات الصحية السليمة.

٦ . تقليل المشكلات الاجتماعية

- يقلل من معدلات الجريمة والانحراف من خلال توفير بيئة آمنة للأطفال والمراهقين.
- يساعد في الحد من الزواج المبكر وعمالة الأطفال من خلال إبقاءهم في المدارس.

٧. تعزيز التقدم التكنولوجي والعلمي

- يشجع على البحث والابتكار، مما يؤدي إلى تطور العلوم والتكنولوجيا.
- يسهم في إنتاج كوادر متخصصة في مختلف المجالات، مما يعزز التنمية الاقتصادية.

(الزغبي ، ١٩٩٤ ، ص ٢٣ – ٢٦)

فيرى الباحثون ان التعليم ليس مجرد وسيلة لاكتساب المعرفة، بل هو أساس لكل تقدم وتنمية. لذلك، يجب الاستثمار في التعليم لضمان مستقبل مشرق للأفراد والمجتمعات، حيث يمثل التعليم حجر الأساس لتحقيق العدالة، الرخاء، والاستقرار في العالم.

ثالثا / هدف البحث : يرمي هذا البحث إلى معرفة :-

(العنف المدرسي وأثره على التسرب الدراسي – الاسباب والمعالجات –)

رابعا / حدود البحث : يقتصر هذا البحث على :-

١- زمانية : ٢٠٢٤م .

٢- حدود مكانية : محافظة واسط / مديرية تربية الصويرة .

٣- حدود بشرية : الطلاب والاساتذة المشرفين التابعين الى مديرية تربية الصويرة .

٤- حدود موضوعية : اسباب العنف المدرسي .

خامسا / تحديد المصطلحات :

اولا /العنف : " بأنه كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين ، قد يكون الأذى جسمياً أو نفسياً . فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها مظاهر لنفس الظاهرة " . (مجيد ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٧٧)

ثانيا / العنف المدرسي : العنف المدرسي ليس مجرد مشكلة فردية، بل هو ظاهرة تؤثر على المجتمع بأكمله من خلال ارتفاع معدلات التسرب. لذا، فإن مواجهة العنف المدرسي هي خطوة أساسية نحو ضمان بيئة تعليمية آمنة ومستدامة، مما يسهم في الحد من التسرب وتحقيق مستقبل تعليمي أفضل للجميع. (جوهاري ، ٢٠١٩: ٣١)

ثالثا / التسرب المدرسي : ليس مجرد مشكلة تعليمية، بل هو قضية اجتماعية واقتصادية تؤثر على مستقبل الأفراد والدولة. وللتغلب عليها، يجب تبني سياسات فعالة تعزز بقاء الطلاب في المدارس وتوفر لهم بيئة تعليمية محفزة وداعمة. (جوهاري ، ٢٠١٩: ٣٠)

سادسا / جوانب نظرية :

١-مفهوم العنف المدرسي :

العنف المدرسي ليس مجرد مشكلة فردية، بل هو ظاهرة تؤثر على المجتمع بأكمله من خلال ارتفاع معدلات التسرب. لذا، فإن مواجهة العنف المدرسي هي خطوة أساسية نحو ضمان بيئة تعليمية آمنة ومستدامة، مما يسهم في الحد من التسرب وتحقيق مستقبل تعليمي أفضل للجميع.

٢-أشكال العنف المدرسي : يتخذ العنف المدرسي عدة أشكال، منها:

١. **العنف الجسدي:** مثل الضرب، الدفع، أو أي أذى جسدي يتعرض له الطالب من زملائه أو المعلمين.
٢. **العنف اللفظي:** مثل الإهانة، السخرية، أو التنمر اللفظي الذي يؤثر على نفسية الطالب.
٣. **العنف النفسي والاجتماعي:** مثل العزل أو التمييز داخل الصف، مما يشعر الطالب بعدم الانتماء.
٤. **العنف الإلكتروني:** من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مثل نشر الشائعات أو التنمر عبر الإنترنت. (اسماعيل ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٦)

٣-أثر العنف المدرسي على التسرب

يؤثر العنف المدرسي بشكل مباشر على قرار الطالب بترك المدرسة، وذلك من خلال:

١. **الخوف والتوتر:** يصبح الطالب غير قادر على التركيز أو الاستمتاع بالتعلم بسبب شعوره بالخوف.
٢. **تدني التحصيل الدراسي:** يؤدي التوتر الناتج عن العنف إلى ضعف الأداء الأكاديمي، مما يجعل الطالب يشعر بالإحباط.
٣. **فقدان الثقة بالنفس:** العنف المستمر قد يدفع الطالب إلى الشعور بعدم القيمة، مما يجعله يفضل الانعزال عن المدرسة.
٤. **الاضطرابات النفسية:** مثل القلق والاكتئاب، التي تجعل الطالب غير قادر على الاستمرار في بيئة مدرسية غير آمنة.

٥. **الرغبة في الانتقام أو الانحراف:** بعض الطلاب قد يلجؤون إلى سلوكيات عدوانية أو انحرافية كرد فعل على العنف الذي تعرضوا له. (ابراهيم ، ١٩٧٨ ، ص٨٩)

٤-أسباب التسرب المدرسي

تتنوع أسباب التسرب المدرسي بين عوامل اقتصادية، واجتماعية، وتربوية، ومن أهمها:-

١. **الفقر والظروف الاقتصادية:** عدم قدرة الأسرة على تغطية تكاليف التعليم يدفع بعض الأطفال إلى العمل بدلًا من الدراسة.
٢. **ضعف البيئة التعليمية:** غياب بيئة مدرسية جاذبة، أو سوء المعاملة من قبل المعلمين، أو العنف المدرسي.
٣. **مشكلات أسرية:** مثل الطلاق أو وفاة أحد الأبوين، مما يؤثر على استقرار الطالب الدراسي.
٤. **ضعف التحصيل الدراسي:** قد يشعر الطالب بالإحباط نتيجة ضعف أدائه الأكاديمي، فيتجه إلى ترك المدرسة.
٥. **الزواج المبكر:** خصوصًا بين الفتيات، مما يمنعهن من إكمال تعليمهن.

٥-آثار التسرب المدرسي : للتسرب المدرسي آثار خطيرة على الأفراد والمجتمع، منها:-

١. **زيادة معدلات الفقر والبطالة:** حيث يجد المتسربون صعوبة في الحصول على وظائف جيدة.
٢. **انتشار الجريمة والانحراف:** قد يلجأ بعض المتسربين إلى أعمال غير قانونية لكسب العيش.
٣. **انخفاض معدلات التنمية:** يؤدي نقص التعليم إلى تراجع الكفاءات البشرية في المجتمع.
٤. **ضعف المشاركة السياسية والثقافية:** حيث يكون الأفراد المتسربون أقل وعيًا بحقوقهم وواجباتهم. (جوهاري ، ٢٠١٩: ٢٤)

٦-استراتيجيات الحد من التسرب المدرسي

للحد من ظاهرة التسرب المدرسي، يجب اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات على مختلف المستويات، سواء من قبل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع. وفيما يلي أبرز الاستراتيجيات الفعالة:

١ . تحسين الظروف الاقتصادية للأسر

- تقديم مساعدات مالية للأسر الفقيرة لدعم تعليم أبنائها.
- توفير منح دراسية مجانية أو تخفيض تكاليف التعليم.
- تقديم برامج للتغذية المدرسية لضمان عدم انقطاع الطلاب عن الدراسة بسبب الحاجة للطعام.

٢ . تحسين جودة التعليم وبيئة المدرسة

- تطوير المناهج الدراسية لتكون أكثر تفاعلًا وجاذبية للطلاب.
- تحسين بيئة المدرسة من حيث البنية التحتية وتوفير المرافق الأساسية.
- تدريب المعلمين على أساليب التدريس الحديثة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- الحد من العنف المدرسي من خلال وضع قوانين واضحة تحمي الطلاب من التنمر وسوء المعاملة.

٣ . تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب

- تفعيل دور الإرشاد التربوي داخل المدارس لمساعدة الطلاب الذين يواجهون مشكلات نفسية أو اجتماعية.
- إنشاء مراكز استشارية تقدم الدعم للطلاب المعرضين لخطر التسرب.
- توفير بيئة صفية مشجعة تحفز الطلاب على الاستمرار في التعلم.

٤ . فرض قوانين وتشريعات تقلل من التسرب

- فرض التعليم الإلزامي ومراقبة التزام الأسر بإرسال أبنائها للمدرسة.
- تفعيل القوانين التي تمنع عمالة الأطفال وتشدد العقوبات على من يستغلهم في العمل.
- منع الزواج المبكر الذي يؤدي إلى حرمان الفتيات من التعليم.

٥ . إشراك المجتمع في دعم التعليم

- إطلاق حملات توعوية حول أهمية التعليم وأثره على مستقبل الأطفال والمجتمع.
- تحفيز رجال الأعمال والمنظمات الخيرية لدعم المدارس من خلال توفير الموارد والمساعدات.
- تشجيع أولياء الأمور على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية لأبنائهم.

٦ . تقديم بدائل تعليمية مرنة

- توفير مدارس مسائية أو برامج تعليمية غير تقليدية لمن لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس العادية.
- دعم التعليم المهني والتقني كخيار مناسب لمن يجدون صعوبة في التعليم الأكاديمي.
- استخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال الدروس الإلكترونية والتعليم عن بعد.

٧ . المتابعة المستمرة للطلاب المعرضين للتسرب

- إنشاء قاعدة بيانات لرصد حالات الطلاب الذين يتغيبون بشكل متكرر.
- التواصل مع الأسر فور ملاحظة مؤشرات تدل على نية الطالب في ترك الدراسة.
- وضع خطط تدخل مبكرة لمساعدة الطلاب قبل أن يقرروا الانقطاع عن المدرسة.

(عبد الصاحب ، ٢٠١١ : ٣٧)

سابعا / منهج البحث واجراءاته :

أولاً : مجتمع البحث وعينة :

يتكون مجتمع هذا البحث من طلاب المرحلة الثانوية التابعين الى محافظة واسط مديرية تربية الصويرة للعام الدراسي ٢٠٢٤ م ، والبالغ عددهم (٥٢٤٧) طالبا للدراسة الصباحية والمسائية ، وبعد أن استبعد الباحثان أفراد العينة الاستطلاعية من مجتمع هذا البحث البالغ عددهم (٣٠) طالبا ، اختار الباحث عينة منهم بالطريقة العشوائية البسيطة بلغت (٤٠٠) طالب من قضاء الزبيدية والعزيزية ليمثلوا عينة هذا البحث من مجتمع البحث الكلي و (٣٠) استاذ واستاذة من ذوي الخبرة من المشرفين على المدارس.

ثانياً : أداة البحث : (استبانة)

لغرض اعداد استبانة تضم عدداً من اسباب العنف المدرسي . اتبع الباحثون الخطوات الآتية :-

أ- توجيه استبانة مفتوحة إلى عينة من المتخصصين في طرائق تدريس ، بلغت (١٠) اساتذة لتحديد اسباب العنف المدرسي ، من خلال السؤال الأتي : (**ما هي أهم اسباب العنف المدرسي ؟**)

بـ - في ضوء إجابات العينة الاستطلاعية عن السؤال المفتوح في الفقرة (أ) أعلاه ، واستنادا إلى الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ، فضلاً عن خبرة الباحثون المتواضعة في هذا المجال أعد استبانة تكونت من (٢٠) فقرة ، تمثل اسباب العنف المدرسي.

٢ – صدق الاداة :

تعد الأداة صادقة إذا استطاعت أن تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من اجله . (جلال ،١٩٨٥،ص١٨٨) ، ومن اجل التحقق من صلاحية بناء استمارة الملاحظة ، وترتيب المهارات فيها وكونها قابلة للملاحظة والقياس ، عرضها الباحثون على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والتربية وعلم النفس ، أبدى الخبراء والمحكمين موافقتهم على (١٧) فقرة وصلاحيتها ، وعدلوا في (٣) فقرات ، وبعد الاستناد إلى آراء الخبراء والمحكمين(الملحق ٢) أصبحت الاستبانة تتكون من (٢٠) فقرة بصيغتها النهائية ، والملحق (١) يوضح ذلك .

٣- ثبات الاداة :

يعني الثبات الاتساق في النتائج أي أن أداة البحث يمكن اعتمادها إذا اتصفت بالثبات ، وإذا اتصفت بالثبات تعطي النتائج نفسها . (أبو لبدة ،١٩٨٢، ص٢٦١) ، وان حساب الثبات لأية أداة تجعل نتائج البحث أكثر موضوعية ، وتم حساب الثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون وكانت درجة الثبات (٠.٨٣) وهو معامل ثبات جيد .(ابراهيم ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٢)

٤- تطبيق لأداة :

بعد أن تثبت الباحثون من صدق أداة البحث وثباتها (الاستبانة) ، بدأت الزيارة الميدانية لعينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالبا في يوم الاحد المصادف ١٠ ،٣ ، ٢٠٢٤ ، وقد تضمنت الزيارة توزيع الاستبانات على الطلاب والمشرفين المتخصصين .

واعطيت درجات رقمية (٣) درجات سبب كبير ، ودرجتان سبب متوسط ، ودرجة واحدة لا تمثل سبب .

ثالثاً : الوسائل الإحصائية : استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث :-

١- معامل ارتباط بيرسون : استعملت هذه الوسيلة لحساب معامل ثبات.

٢- الوسط المرجح : استعملت هذه الوسيلة الترتيب الفقرات حسب الأهمية من الأعلى إلى الأدنى .

٣- الوزن المئوي : استعملت هذه الوسيلة لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الأداة والإفادة منها في تفسير النتائج .

ثامنا / عرض النتيجة :

يعرض الباحثون في هذا الفصل النتائج التي توصلوا إليها بعد تطبيق اداة البحث وعلى وفق الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث وهدف البحث .ان الوسط المرجح العام كان (٢,٢) ، وبوزن مئوي (٧٣.٣٣) وهذا يدل ان جميع الفقرات تمثل اسباب رئيسة للعنف .

وتشير الدراسات الحديثة إلى وجود علاقة وثيقة بين العنف المدرسي والتسرب الدراسي. ففي دراسة أجريت على ٤٠٠ طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة، تبيّن أن العنف داخل المدرسة يرتبط بشكل كبير بالفشل الدراسي وزيادة معدلات التسرب. حيث أن الطلاب الذين يتعرضون للعنف أو يمارسونه يظهرون أداءً أكاديميًا منخفضًا، مما يدفع بعضهم إلى ترك المدرسة.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة أخرى أن ٣٥% من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في إسبانيا تعرضوا لسلوكيات عنيفة، مثل الإهانات والتهديدات والعزلة الاجتماعية. هذه التجارب السلبية تؤثر على الصحة النفسية للطلاب وتقلل من دافعيتهم للتعلم، مما يزيد من احتمالية التسرب المدرسي.

من ناحية أخرى، كشفت دراسة في الجزائر أن العنف اللفظي والمادي داخل المدارس يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي للطلاب. حيث تبين وجود علاقة سلبية بين مستويات العنف والتحصيل الأكاديمي، مما يشير إلى أن زيادة العنف تؤدي إلى انخفاض الأداء الدراسي.
بناءً على هذه الدراسات، يتضح أن العنف المدرسي يلعب دورًا محوريًا في زيادة معدلات التسرب الدراسي. لذا، من الضروري تبني استراتيجيات فعّالة للحد من العنف داخل المدارس، مثل تعزيز التواصل بين الطلاب والمعلمين، وتوفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة، وتقديم الدعم النفسي للطلاب المتضررين. (عبد الصاحب ، ٢٠١١ : ٦٧)

تاسعا / تفسير النتيجة :

العنف المدرسي ليس مجرد مشكلة فردية، بل هو ظاهرة تؤثر على المجتمع بأكمله من خلال ارتفاع معدلات التسرب. لذا، فإن مواجهة العنف المدرسي هي خطوة أساسية نحو ضمان بيئة تعليمية آمنة ومستدامة، مما يسهم في الحد من التسرب وتحقيق مستقبل تعليمي أفضل للجميع.

ولمواجهة هذه المشكلة، يجب اتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية، مثل : (**المعالجات**)

١. **تعزيز بيئة مدرسية آمنة:** من خلال وضع قوانين واضحة تمنع العنف وتعاقب مرتكبيه.
٢. **توعية الطلاب والمعلمين:** بتنظيم ورش عمل حول مخاطر العنف وأهمية الاحترام المتبادل.
٣. **دعم الإرشاد النفسي والتربوي:** لمساعدة الطلاب الذين يتعرضون للعنف على التغلب على آثارهم النفسية.
٤. **تشجيع الحوار والتواصل:** بين الطلاب والمعلمين والإدارة المدرسية لحل المشكلات قبل تفاقمها.
٥. **مكافحة التنمر:** من خلال برامج توعية تركز على بناء الثقة وتعزيز العلاقات الإيجابية بين الطلاب.
٦. **تحسين الظروف الاقتصادية للأسر:** من خلال تقديم مساعدات مالية أو برامج دعم تعليمية.
٧. **تحسين جودة التعليم:** من خلال تطوير المناهج وتحسين بيئة التعلم.

٨. **تعزيز التوعية بأهمية التعليم:** من خلال حملات إعلامية وبرامج توعوية.

٩. **فرض قوانين تحد من عمالة الأطفال والزواج المبكر.**

عاشرا / الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث

يستنتج الباحثون ان جميع الفقرات تمثل اسباب رئيسة للعنف .

احد عشر / التوصيات :

الاهتمام بهذه الفئة العمرية لما تتميز به من مميزات فردية .

اثنا عشر / المقترحات :

اجراء دراسة مماثلة على عينات اوسع واشمل .

ثلاثة عشر / المصادر

١. إبراهيم ، عبد الستار ، ١٩٨٧ ، **أسس علم النفس** ، دار المريخ للطباعة والنشر ، الرياض.

٢. إبراهيم ، عبد الله وعبد الحميد وآخرون ١٩٩٤. **العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات**، مجلة علم النفس، العدد (٣) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، .

٣. إسماعيل ، غمار عادل ٢٠٠٤. **أسباب استخدام العنف ضد الأطفال في الأسر السورية**، رسالة ماجستير في الاجتماع، جامعة دمشق، كلية الآداب ، .

٤. الجسماني ، عبد العلي ،١٩٩٤. **علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية** ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للعلوم ، بيروت .

٥. الدعوه ، مجلة شهرية ،٢٠٠٩ . **العنف عند الأطفال** ، العدد ٢٠٢٧ من الانترنيت .

٦. الرشيدي ، بشير وآخرون ، (٢٠٠٠): **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة** (٢)، الطبعة الأولى، مكتبة الأنماط الاجتماعي، الكويت.

٧. الرواجبة ، عايدة ، (٢٠٠٠): **موسوعة العناية بالطفل وتربية الأبناء** ، ط١، الأردن، دار أسامة للنشر.
٨. الزغبي ، احمد محمد ،٢٠٠١. **أسس علم النفس الاجتماعي** ، دار زهرات للطباعة والنشر ، عمان ، .
٩. السقا، مصطفى فتحي ، (١٩٩٩): **العدوان واللعب عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة** ، بحث مقدم للحصول على شهادة ماجستير في علم النفس ، كلية التربية، جامعة دمشق.
١٠. الشربيني ، زكريا، (١٩٩٤): **المشكلات النفسية عند الأطفال** ، القاهرة، دار الفكر العربي.
١١. الشيباني، عمر محمد القومي، (١٩٩٢): **من أسس رعاية الطفولة العربية** ، مطابع دينار ، ليبيا .
١٢. العزازي، عزة عبد الجواد، (١٩٩٠): **استخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية في سن ما قبل المدرسة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٣. العناني، حنان عبد الحميد ، (٢٠٠١): **برامج تربية الطفل** ، ط١، دار صفاء النشر والتوزيع، الأردن.
١٤. الغره ، سعيد حسني وعبد الهادي ،٢٠٠١. **تعديل السلوك الامنائي** ، ط١ ، الدار العلمية الدولية للثقافة والنشر ، عمان ، .
١٥. جابر، عبد الحميد ، ١٩٩٣. **العلاقة بين أزمات النمو النفسي الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من التلاميذ القطريين**، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد الثالث، قطر .
١٦. جلال ، سعد ، ١٩٨٥. **القياس النفسي والمقياس والاختبارات** ، القاهرة، دار الفكر العربي .
١٧. جميل ، أسماء ، ٢٠٠٠ . **العنف الاجتماعي** ، الطبعة الأولى ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد.

١٨منتهى مطشر عبد الصاحب ، ٢٠١١، "العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة" حيث نُشرت في العدد ٢٨ من **مجلة البحوث التربوية والنفسية.**

١٩- جوهاري ، سمير ، ٢٠١٩ . العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، **مجلة جوان عدد ٢ مجلد ١٢** .